

التاجران

تأليف / علي محمد
رسوم : مصطفى برشومي



بعد أن أصاب القحط إحدى البلدات ، ازداد الإقبال على شراء المواد الغذائية ، ففكر زيد وخالد وهما تاجران في تلك البلدة أن يشتريا ما استطاعا من تلك المواد

عندي فكرة يا خالدا ، بما أن مواد القمح والرز والسكر بدأت تشح من السوق ، فلنشتري ماتبقى منها ونخزنها

وماذا بعد ذلك يا زيد ؟



نبيعها فيما بعد بالسعر الذي نريد

إنها فكرة جيدة

لماذا تحتكران المواد ، أتعرفان ماذا تعملان ؟ الناس يتألمون من شحة المواد ويشكون الجوع وأنتم تغالون بالسعر

بدأ التاجران بشراء البضاعة من السوق حتى كاد يخلو من القمح والسكر والرز ، فرفعا أسعارها حتى أصبحت باهضة ، تضر الناس كثيرا حتى كاد بعضهم يموت جوعا ، بينما هم كذلك إذ راهما أسامة ، وهو أحد معاوني قاضي البلدة فخاطبها قائلا



ماذا نصنع بهذين التاجرين ؟

أحضروهما امامي بسرعة

ذهب أسامة الى القاضي للشكوى



لماذا تبيعان المواد
بأسعار مضاعفة

انها طعام الناس ويجب
أن تباع بما يرضي الله
والضمير

هي بضاعتنا
ونبيعها بما يناسبنا

نحن قد ظلمنا انفسنا وظلمنا الناس ..
هيا يازيد نبيع المواد الغذائية للناس
بأسعار مناسبة

لابارك الله بالمحتكرين
الطامعين

وبينما هما في
طريقهما إلى
السوق، فإذا
بعجوز نحيفة
يبدو عليها آثار
الجوع والتعب
تستغيث وتتمم
بكلمات، فاقتربا
منها ليسمعا ما
تقول، فإذا بها
تقول:

هلموا إلينا أيها الناس
وخذوا ما تحتاجون

بارك الله فيكما

أخذ زيد وخالد
ببيع البضاعة
بقيمتها الحقيقية،
فعمّ الفرح سكان
أهل البلدة بعد
عام من القحط
والجوع والعناء.